كشفت صحيفة بريطانية النقاب عن قيام بريطانيا بتشكيل ميليشيات أفغانية مسلحة خاصة لقتال حركة طالبان بعد انسحاب قوات حلف الناتو في عام 4102، وذلك لفاعلية هذه الميليشيات وقلة تكلفتها.

ونقلت صحيفة "ذي إندبندنت" عن قادة في حلف الناتو "إن قوات الأمن الأفغانية التي واجهت اتهامات بالفساد يجب أن تعزز من حيث العدد والعتاد لأنها أثبتت جدارتها في مكافحة "التمرد" في أوطانها".
ومن المتوقع أن يرتفع عدد قوات الشرطة المحلية الأفغانية من 15 ألفا إلى ثلاثين ألفا عند البدء في انسحاب القوات الدولية عام .2014
وأوضحت الصحيفة أن هذه القوات شاركت في اشتباكات دموية مع طالبان بالمناطق الريفية وحققت درجة معينة من النجاح، لكنها تواجه اتهامات بأن عناصرها متورطون في الفساد وإساءة المعاملة، وهي قوات أنشأها الجنرال ديفد بترايوس عندما كان قائدا لقوات المساعدة الدولية في أفغانستان، على غرار المليشيات التي استخدمت في العراق.
من جانبه أوضح سامي سعدات المحلل في الشؤون الأمنية أن الشرطة المحلية في جنوبي البلاد تطبق القانون بنفسها، وتضرب الناس وتأخذ أموالهم، وقال "نعم، إنهم ساعدوا في إخراج طالبان، ولكنهم بطريقة ما يحلون محلهم عبر ارتكابهم مثل هذه الأمور".
ولم ينف "دينو بوسي" المسؤول عن تدريب الشرطة وجود الفساد في أوساط الشرطة، إلا أنه أكد أنهم يشكلون أكبر مصدر للخوف لدى طالبان لأنهم من السكان المحليين ويعرفون هوية الجميع، وهو ما أكده "أدريان برادشو" النائب البريطاني لقائد إيساف، مشيرا إلى أنها أثبتت فاعليتها، لأنها تعرف لغة مجتمعاتها وتدافع عنها، ولكنها بحاجة إلى التدريب، لافتا إلى أن عددها الآن يصل إلى 15 ألفا، وقد يرتفع إلى ثلاثين ألفا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com